[173] يستحب الصلاة في مسجد الغدير، لان النبي صلى الله عليه وآله أقام فيه أمير المؤمنين عليه السلام وهو موضع أظهر الله تعالى فيه الحق (1). 57 - فر أبو القاسم الحسني معنعنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لما نزلت ولاية أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام أقامه رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: من كنت مولاه فهذا علي مولاه، فقال رجل: لقد فتن بهذا الغلام ! فأنزل الله تعالى " فستبصر ويبصرون بأيكم المفتون " (2). 58 - فر: الحسين بن سعيد، معنعنا عن أبي حباب، عن أبي أيوب الانصاري قال: لما أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيد أمير المؤمنين علي عليه السلام فرفعها قال ناس: فتن بابن عمه ! فنزلت الآية " فستبصر ويبصرون بأيكم المفتون " (3). 59 - فر: علي بن محمد بن مخلد الجعفي، عن طاوس، عن أبيه قال: سمعت محمد بن علي عليه السلام يقول: نزل جبرئيل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وآله بعرفات يوم الجمعة فقال: يا محمد إن الله يقرؤك السلام ويقول: قل لامتك " اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي " بولاية أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فذكر كلاما فيه طول، فقال بعض المنافقين لبعض: ما ترون عيناه تدوران - يعنون النبي صلى الله عليه وآله - كأنه مجنون ! وقد افتتن بابن عمه ! ما يألو (4) رفع بضبعه، لو قدر أن يجعله مثل كسرى وقيصر لفعل ! فقال النبي صلى الله عليه وآله: " بسم الله الرحمان الرحيم " فعلم الناس أن القرآن قد نزل عليه فأنصتوا، فقرأ " ن والقلم وما يسطرون ما أنت بنعمة ربك بمجنون " يعني قول من قال من المنافقين " وإن لك لاجرا غير ممنون " بتبليغك ما بلغت في علي " وإنك لعلى خلق عظيم فستبصر ويبصرون بأيكم المفتون " قال: وهكذا نزلت (5). 60 - فر: معنعنا عن أبي هريرة قال: طرحت الاقتاب لرسول الله صلى الله عليه وآله يوم غدير خم، قال: فعلا عليها فحمد الله تعالى وأثنى عليه، ثم أخذ بعضد أمير المؤمنين علي

---

(1) الفروع من الكافي (4): 567. (2 و 3) تفسير فرات: 187. والاية في سورة القلم: 5 و 6. (4) في المصدر: ما باله.
(5) تفسير فرات: 188 و 189.